

الجيش السوري يصد هجوماً للإرهابيين في ريف اللاذقية ويستعيد النقطة 806.5 شمال تدمر

الجعفري يصف المعارضة بـ«المراهقة السياسية».. وموسكو ترى أن وفدها يغلب عليه متطرفون



وقال رياض حجاب، إن تشكيل هيئة الحكم الانتقالي يجب ألا يستند إلى دستور العام 2012، لأنه غير قانوني وتَمَّ إقراره تحت القصف، مضيفاً أنه لا وجود لحكومة وحدة وطنية أو حكومة موسعة في أي من قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بسورية.

كما طالب الموفد الأممي دي ميستورا بوضع جدول زمني لتحقيق الانتقال السياسي في سورية، مشدداً على أن وفد

وذكر بورودافكين أن مركز المصالحة في جميع يساهم بشكل كبير في هذا المجال، مشيراً إلى أن أكثر من 60 جماعة معارضة قد انضمت إلى نظام الهدنة بمساعدة هذا المركز.

وبشأن الوضع الإنساني، قال الدبلوماسي الروسي إنه يمكن حل هذه القضية بشكل كامل فقط بعد وقف إراقة الدماء والتوصل إلى تسوية سياسية لازمة في سورية، مضيفاً أن مرونة الحكومة السورية في الأشهر الأخيرة سمحت بحل العديد من المشاكل الإنسانية.

وأشار بورودافكين إلى أن قوافل تحمل مساعدات إنسانية تتجه في هذه الساعات إلى مختلف البلدات السورية. وأكد أن ما تقوله اللجنة العليا للمفاوضات بشأن تقادم الوضع الإنساني في سورية يعني تشويه الواقع عمداً.

يُذكر أن معارضة الرياض أعلنت الاثنين تعليق مشاركتها في المفاوضات وحددت ثلاثة شروط لعودتها إليها، وتشمل هذه الشروط إيصال المساعدات الإنسانية إلى مناطق نائية، والإفراج عن سجناء، وكذلك التزام الحكومة السورية بالهدنة، بحسب رايها.

وكان منسّقها رياض حجاب أعلن في مؤتمر صحفي في جنيف أمس أن الهيئة قرّرت تعليق مشاركتها في مفاوضات جنيف.

وبرز حجاب وقف المشاورات في جنيف والمغادرة بأن الحكومة لم تنفّذ التزاماتها، مشيراً إلى أن عدد البلدات المحاصرة في سورية ازداد وازدادت معاناة السوريين، ولم يُفرج حتى الآن عن أي معتقل مع بقاء أكثر من ألفي معتقل في السجون السورية.

وأعلن حجاب عن السعي لتشكيل لجان خاصة لتقصي الحقائق في سورية عبر مجلس الأمن الدولي، ودعا لإشراف أممي لمراقبة الهدنة في سورية، لافتاً إلى أن قرارات الأمم المتحدة شملت فك الحصار وإدخال المساعدات وإطلاق المعتقلين السياسيين ووقف القصف وعمليات التهجير القسري، والإعدام التعسفي.

اللجنة العليا للمفاوضات في رفضها المشاركة في المفاوضات غير مقنعة على الإطلاق..

وأضاف بورودافكين: «تعلق مشاركة اللجنة العليا للمفاوضات في مفاوضات جنيف دليل على أنه للأسف يغلب في هذا الوفد المتطرفون الذين لم يرغبوا من البداية في إجراء أي مفاوضات، وقد صرنا مشقة وإذارات أخيرة، والذين في الحقيقة لا يزالون يعولون على استمرار النزاع المسلح الدومي في البلاد. إضافة إلى ذلك نرى للأسف أن بعض دول المنطقة تدعمهم».

وأشار الدبلوماسي الروسي إلى أن المفاوضات ستستمر لأنه إلى جانب مجموعة الرياض هناك كذلك مجموعات القاهرة وموسكو حميمين للمعارضة السورية، مضيفاً أن مواقفها السياسية متقاربة إلى حد كبير، وأن هذه المجموعات تمثل جزءاً من المعارضة المعتدلة السورية يمكن التوصل إلى اتفاق معها.

وقال إن هذه المجموعات، على ما يبدو، هي التي ستحدّد الاتجاه العام للمفاوضات إضافة بالطبع إلى المشارك الآخر وهو وفد الحكومة السورية.

وأضاف بورودافكين: «أريد الإشارة في هذا الصدد إلى أن مخطي دمشق في هذه المفاوضات يتصرفون بشكل بناء جداً، ويعتقدون أنهم مستعدون للتوصل إلى اتفاق، ويجربونها بكل الصراحة، ويسعون إلى تحقيق نتائج إيجابية».

من جهة أخرى، أكد الدبلوماسي الروسي أن الحديث عن انهيار نظام الهدنة في سورية عار عن الصحة وعديم الأساس، مضيفاً أن القوات السورية ستواصل مكافحة الإرهابيين من «داعش» و«جبهة النصرة» بدعم من القوات الجوية الروسية.

وأعاد بورودافكين إلى الأذهان أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأمريكي جون كيري قد اتفقا قبل ثلاثة أيام في اتصال هاتفي قيام الهدنة في سورية بشكل عام، وسعي الجانبين إلى تعزيز وتوسيع هذه الهدنة.

وصف رئيس وفد الحكومة السورية إلى مفاوضات جنيف بشار الجعفري، الثلاثاء، الهيئة العليا للمفاوضات بـ«المراهقة» في العمل السياسي، غداة تعليق مشاركتها الرسمية في المباحثات، مشدداً على أن وفده مؤهل بحث تشكيل حكومة موسعة وليس مستقبل الرئيس بشار الأسد، لأن ذلك بيد الشعب.

وخلال مقابلة مع وكالة فرانس برس في جنيف، قال الجعفري: «هم لا يفقهون شيئاً في علم الدبلوماسية إلا كلمة الإنسحاب»، في إشارة إلى تعليق الهيئة العليا للمفاوضات للمنظمة لإطراف واسعة من المعارضة مشاركتها في المفاوضات، احتجاجاً على ما وصفوها بدمور الأوضاع الإنسانية وأتاهم النظام بانتهاك لاتفاق وقف الأعمال القتالية، هم من خرّفوها. وأضاف مندوب سورية في الأمم المتحدة، «هذا ليس (عملاً) دبلوماسياً أو سياسياً ناضجاً، بل أسلوب طفولي مراهق في عالم الدبلوماسية والسياسة».

وأتهم الجعفري الهيئة العليا للمفاوضات بالتبعية للسعودية، وقال: «ما أثير من قرار وفد السعودية بتعليق مشاركة أعضائه في الحوار في جنيف، إنما يشير إلى عدم جدية هذا الطرف». وتحدث عن «هيمنة العناصر الراديكالية المتطرفة داخل هذه المجموعة التي تديرها السعودية».

وفي السياق، بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني عبر اتصال هاتفي مختلف جوانب الأزمة السورية في إطار التنسيق المحتمل للجهود المشتركة لتسويتها.

وفي سياق متصل، أعلن اليكسي بورودافكين المندوب الروسي الدائم لدى مقر الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية في جنيف أن وفد اللجنة العليا للمفاوضات في جنيف تغلب عليه متطرفون.

وقال بورودافكين في حديث لوكالة «تاس» أمس: «ناسف لتعليق وفد اللجنة العليا للمفاوضات مشاركة في المفاوضات. إن ذلك قرار خاطئ من جانبهم. والأسباب التي تستند إليها

مشادة بين السفيرين الفلسطيني والصهيوني في مجلس الأمن



وقعت مشادة كلامية، بين ممثل فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور والسفير الصهيوني داني دانون خلال الجلسة التي عقدها مجلس الأمن الدولي حول الحالة في الشرق الأوسط.

وبدأ السفير الصهيوني المشادة عندما زعم في إفادته أمام أعضاء المجلس أن القيادة الفلسطينية «لم يسبق لها أن أدانت مقتل أي صهيوني سواء كان رجلاً أو امرأة أو طفلاً على يد فلسطينيين».

وفي سابقة نادرة في جلسات مجلس الأمن، قال السفير الصهيوني، إنه «يريد أن يسمع إجابة واضحة من السفير الفلسطيني بشأن إدانة أعمال ضد «الإسرائيليين». واستحار المندوب الصهيوني ناحية السفير الفلسطيني الذي كان يجلس في الطرف المقابل من طاولة مجلس الأمن قائلاً: «لقد حان الوقت لمعرفة الحقيقة والحصول على إجابات حقيقية، وباسم شعب «إسرائيل» فإنني أطرح السؤال على الممثل الفلسطيني الذي معنا الآن اليوم. السيد منصور: هل أنت تدن فلسطينيين الذين يرتكبون هجمات إرهابية ضد «الإسرائيليين»؟».

وعلى الفور أشار السفير الفلسطيني بيده اليسرى إلى ناحية داني دانون قائلاً: «هل أنت

تفعل الشيء نفسه؟ نحن ندين قتل كل المدنيين الأبرياء ومن بينهم الفلسطينيين المدنيين». ورد المندوب الصهيوني زاعماً أنه «من العار أن تقوم بتمجيد الإرهاب». واضطر السفير الصيني ليو جيه بي الذي ترأس الجلسة وتدير

الجيش العراقي يؤمن طريق ابو عيثة - الفراج

بغداد: جلسة البرلمان ترفع للخميس فما هي شروط المعتصمين؟



رفع النائب عدنان الجنابي الذي صوت عليه النواب المعتصمون كرئيس مؤقت لمجلس النواب العراقي، جلسة المجلس التي عقدت الخميس، فيما فتح باب الترشيح لمنصب هيئة رئاسة البرلمان.

وقالت السومرية نيوز: إن رئيس البرلمان المؤقت عدنان الجنابي رفع جلسة البرلمان بعد دقائق على عقدها، في يوم الخميس المقبل، مضيفة: ان ذلك جاء بعد ان تم فتح باب الترشيح لمنصب هيئة رئاسة البرلمان.

وأفاد مصدر نيابي، في وقت سابق من أمس الثلاثاء، بأن اتحاد القوى والتحالف الكردستاني انسحب من

جلسة مجلس النواب التي عقدت برئاسة الرئيس المؤقت عدنان الجنابي وحضور 200 نائب. وكان نواب اتحاد القوى والتحالف الكردستاني اجتمعوا، في وقت سابق من امس الثلاثاء، لبحث أزمة مجلس النواب الحالية.

وكان النائب العراقي أحمد الجبوري قد أكد أمس، أن النواب المعتصمين رفضوا مبادرة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم التي سماها «خارطة طريق» لحلحلة الأزمة في البرلمان، مشيراً إلى أن النواب أطلقوا مبادرة أخرى منصفة وواقعية وقانونية.

(التتمة ص14)

قمة أردنية فرنسية لدعم الاستقرار الإقليمي ومحاربة الإرهاب



عمان - محمد شريف الجبوري

عقد الملك الأردني عبدالله الثاني ورئيس الجمهورية الفرنسية فرنسوا هولاند، أمس، قمة في قصر الحسينية، أكدت على متانة علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع البلدين، وأهمية تعزيز التشاور والتنسيق والتعاون بينهما في كل ما من شأنه خدمة مصالحهما وشعبيهما الصديقين.

وقال مصدر رسمي أردني إن الملك عبد الله الثاني، أعرب خلال مباحثات ثنائية تبعتها أخرى موسعة بحضور كبار المسؤولين في كلا البلدين، أن «زيارة الرئيس هولاند، من شأنها دفع العلاقات الثنائية إلى مجالات أوسع، وتعزيز فرص التعاون المشترك، بما يرسخ العلاقات الاستراتيجية بين البلدين».

وأضاف المصدر الأردني، أن مباحثات الزعيمين تناولت جهود محاربة الإرهاب وعصاباته، ومستجدات الأزمة السورية، وتطورات الأوضاع في دول المنطقة، وجهود إحياء مفاوضات التسوية الفلسطينية الصهيونية.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، وصل أمس، إلى الأردن في زيارة رسمية، لبحث سبل تعزيز علاقات التعاون والصداقة الأردنية الفرنسية، والشراكة التي تجمع البلدين في مختلف المجالات، و«دعم الاستقرار الإقليمي، وجهود محاربة الإرهاب».. بحسب المصادر الأردنية.

عقد الملك الأردني عبدالله الثاني ورئيس الجمهورية الفرنسية فرنسوا هولاند، أمس، قمة في قصر الحسينية، أكدت على متانة علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع البلدين، وأهمية تعزيز التشاور والتنسيق والتعاون بينهما في كل ما من شأنه خدمة مصالحهما وشعبيهما الصديقين.

وقال مصدر رسمي أردني إن الملك عبد الله الثاني، أعرب خلال مباحثات ثنائية تبعتها أخرى موسعة بحضور كبار المسؤولين في كلا البلدين، أن «زيارة الرئيس هولاند، من شأنها دفع العلاقات الثنائية إلى مجالات أوسع، وتعزيز فرص التعاون المشترك، بما يرسخ العلاقات الاستراتيجية بين البلدين».

وأضاف المصدر الأردني، أن مباحثات الزعيمين تناولت جهود محاربة الإرهاب وعصاباته، ومستجدات الأزمة السورية، وتطورات الأوضاع في دول المنطقة، وجهود إحياء مفاوضات التسوية الفلسطينية الصهيونية.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، وصل أمس، إلى الأردن في زيارة رسمية، لبحث سبل تعزيز علاقات التعاون والصداقة الأردنية الفرنسية، والشراكة التي تجمع البلدين في مختلف المجالات، و«دعم الاستقرار الإقليمي، وجهود محاربة الإرهاب».. بحسب المصادر الأردنية.

باريس توقع عقوداً مع القاهرة بـ 2.26 مليار دولار

من جانبه، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي: «مصر تعمل بجدية على توفير مناخ استثماري جذاب للشركات الأجنبية... أيضاً الاستقرار والتنمية ليس في مصر، وإنما في المنطقة بأسرها، هذا هو المغزى الذي أريد أن أعطي».

وأضاف هولاند في ثاني أيام زيارته لمصر: «فرنسا تحترق المرعبة السادسة في قائمة المستثمرين الأجانب في مصر، ونعزّم صعود بضع درجات أخرى في هذه القائمة».

أعلن مكتب الرئيس الفرنسي، أن باريس وقعت عدداً من الاتفاقيات قيمتها أكثر من 2 مليار دولار مع القاهرة، خلال زيارة الرئيس فرنسوا هولاند للقاهرة.

وأوضح قصر «الإليزية» أن الاتفاقيات التي بلغت نحو 2.26 مليار دولار، شملت عقداً لفرص اصطناعي للاتصالات، جرى الاتفاق عليه بعد مناقشات بين الرئيس الفرنسي ونظيره المصري، ووزارتى دفاع البلدين.

وأعرب هولاند عن رغبته في تعزيز العلاقات

«داعش» يستعدّ لشن هجمات بأسيا الوسطى وروسيا

أعلن مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى أفغانستان زامير كابلوف أن الجناح الأفغاني لتنظيم «داعش» الإرهابي يستعد لشن هجمات في آسيا الوسطى وروسيا.

وقال كابلوف في مؤتمر صحفي في موسكو أمس، إن عدد مسلحي «داعش» في أفغانستان ازداد كثيراً، مؤكداً أن ذلك يمثل خطراً جدياً على آسيا الوسطى وروسيا.

وأكد المبعوث الرئاسي الروسي أن موسكو لن تعتبر حركة «طالبان» إرهابية في حال موافقتها على الالتزام بشروط المصالحة الوطنية، وكذلك بشرط إقرار الحكومة الأفغانية ومجلس الأمن الدولي ذلك، مشيراً إلى

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس واللييلة قبل الماضية 14 فلسطينياً بينهم طفلان في الضفة الغربية.

وأفادت وكالة وفا الفلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت فتاة من بلدة الخضر، وخمسة فلسطينيين من بيت لحم وقلقيلية والخليل، ودامت منازل عدة في بلدة سعير جنوب الضفة الغربية.

كما اعتقلت قوات الاحتلال اللييلة الماضية طفلين من بلدة الرام شمال القدس المحتلة وشابين فلسطينيين من حارة السعدية في البلدة القديمة.

وفي غزة، اعتقلت قوات من بحرية الاحتلال أربعة صيادين واستولت على مركبهم قبالة بحر رفح جنوب قطاع غزة، بعد ان اطلقت نيران أسلحتها الرشاشة صوبهم ما أدى إلى إصابة أحدهم بالرصاص.

يذكر أن بحرية الاحتلال تتعمد استهداف الصيادين في بحر غزة يومياً بإطلاق النار ومنعهم من ممارسة مهنة الصيد واعتقالهم والاستيلاء على مركبهم علاوة على تضيق الخناق عليهم.

